ابلاغه لسفير اسرائيل في واشنطن، مئير روزين، بان «الملك حسين ما زال مصراً على موقفه في شأن اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات السياسية مستقبلاً، كما انه مصر على عقد مؤتمر دولي» (**النهار**، ٢٨/٨/١٩٨٥).

وضمن سياسة الابتزاز الاميركية، أكدت ادارة ريغان ان نجاح عملية التسوية الراهنة في الشرق الاوسط رهن باتخاذ «قرارات صعبة ومخاطر سياسية من قبل جميع الاطراف». وقال الناطق بلسان الخارجية الاميركية، تشارلز ردمان: «ان استراتيجيتنا تجاه الشرق الاوسط لم تتغير، وهي تقوم على مساعدة الاطراف الاقليميين وبالطريقة التي نراها مناسبة على التحرك نحو المفاوضات المباشرة وهذا يتضمن عملية سوف نشارك فيها مع اطراف اخرى طالما اننا نعتقد بانها ستقود الى مفاوضات مباشرة، واذا كان لا بد لهذه العملية [من] ان تنجح، فانها سوف تنطوي على قرارات صعبة ومخاطر سياسية من قبل جميع الاطراف». ومضى يقول: «ان التقدم هو حتماً مسألة تدريجية، ومن غير المحتمل ان نشهد اية اختراقات درامية. العملية مستمرة ونحن على ثقة بانها يمكن ان تقود الى المفاوضات المباشرة، وهذه المفاوضات تبقى هدفنا». ورداً على سؤال آخر قال ردمان ان احد بنود جدول اعمال القمة السوفياتية ـ الاميركية المقبلة هو المسائل الاقليمية و«الشرق الاوسط يتمتع بالاولوية في هذا البند» (**السفير**، ٣١/٨/١٩٨٥). ثم اعادت الخارجية الاميركية التأكيد على ان ريتشارد مورفي على استعداد للاجتماع مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن متحدث باسم الخارجية الاميركية ما ذكره من ان الادارة الاميركية تدرس حالياً، بدقة، خطواتها السياسية القادمة ازاء الشرق الاوسط وان الرئيس رونالد ريغان، ووزير خارجيته جورج شولتس، يعيدان النظر في السياسة الاميركية حيال مسيرة السلام» في المنطقة. واشار المتحدث الى ان من بين الخطوات المدروسة احتمال عقد اجتماع مع الوفد المشترك (**البعث**، دمشق، ٥/٩/١٩٨٥).

واعلن تشارلز ردمان، المتحدث باسم الخارجية الاميركية، في وقت لاحق، ان الخطوات القادمة في عملية التسوية هي موضوع بحث مكثف ومن بينها احتمال عقد اجتماع مع الوفد المشترك (**المصدر نفسه**). من جهته، اعلن اسحق شامير، وزير خارجية اسرائيل، ان الولايات المتحدة تدرس، حالياً، خطوات جديدة عدة لاحياء «عملية السلام» في الشرق الاوسط. ونقلت الوكالات عن شامير قوله، قبل توجهه الى اليابان، ان المسؤولين الاسرائيليين يعلمون انه تجرى مناقشات في الولايات المتحدة الاميركية حول اتخاذ خطوات اضافية في اطار الجهود الدبلوماسية الاميركية في الشرق الاوسط (**البعث**، ٦/٩/١٩٨٥). ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نفس التقرير «ان تعرض الاردن للخطر سيزداد طالما استمر في مساعيه للتفاوض مع اسرائيل» (**تشرين**، دمشق، ٧/٩/١٩٨٥).

الموقف السوفياتي

مع توالي الانباء حول لقاء محتمل بين ريتشارد مورفي ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك، حملت موسكو بعنف على هذا اللقاء المحتمل ووصفته بأنه «مؤامرة خطيرة وصفقة مضرة ستقاومها غالبية الشعب الفلسطيني». وذكرت وكالة «نوفوستي» السوفياتية، في تعليق لها حول هذه المسألة، «ان واشنطن تستخدم حالياً اتفاقية عمان الشهيرة والمبادرة المصرية كي تعمم وتعرّب اطر سياسة الصفقات الانفرادية ومؤامرة كامب ديفيد».

واضافت ان الحديث يدور، الآن، عن ممثلين «مناسبين» لواشنطن، وبالتالي لتل ابيب، للاجتماع مع ريتشارد مورفي «ونتساءل: ما هو رد فعل الجماهير الفلسطينية والجماهير العربية عموماً على مؤامرة واشنطن وتل ابيب الجديدة والخطيرة هذه؟» (**السفير**، ٢١/٧/١٩٨٥).

وبعد تسرب انباء اسرائيلية عن اجتماع تم في باريس بين السفير السوفياتي هناك، يوري فرنتسوف، والسفير الاسرائيلي، أفاديا سوفر، كثر الحديث عن عودة وشيكة للعلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل. وادعت المصادر الاسرائيلية ان السفير السوفياتي ابلغ